

خَلَا يَخْلُو خُلُوًّا	to be empty, vacant (a-u)	إِصْطَفَى إِصْطِفَاءً	to choose, select (viii)
خَالٍ (الخَالِي)	empty	مُصْطَفَى	chosen
إِجْتَنَبَ إِجْتِنَابًا	to avoid (viii)	تَجَسَّسَ تَجَسُّسًا	to spy (v)
ظَنٌّ (جَ ظُنُونٌ)	assumption, doubt, suspicion	إِغْتَابَ إِغْتِيَابًا	to backbite (vii)
إِثْمٌ (آثَامٌ)	sin	تَوَّابٌ	The Oft-Forgiving
إِقْرَقَى إِقْرَاقًا	(1) to be mindful of Allāh, to be pious (2) (ب) to take shelter (viii)		
رَحْمَ رَحْمَةً	to have mercy (i-a)	إِكْتَفَى إِكْتِفَاءً	to content oneself, to be satisfied (viii)
الرَّحِيمُ	The Compassionate (one of the attributive names of Allāh)		
الرَّحْمَنُ	The Most Merciful (one of the attributive names of Allāh)		
إِقْرَبَ إِقْرَابًا	to draw near (viii)	إِخْتَارَ يَخْتَارُ إِخْتِيَارًا	to select, choose (viii)
مُخْتَارٌ	selector/selected, chooser/chosen	إِنْتَهَى إِنْتَهَاءً	to finish, end, come to close (viii)
مُنْتَصَفٌ	middle	مُمْتَحِنٌ	examiner
إِمْتَحَنَ إِمْتِحَانًا	to examine (viii)	إِشْتَرَكَ إِشْتِرَاكًا	to participate, take part (viii)
إِخْتَبَرَ إِخْتِيَارًا	to test, examine (viii)	إِضْطَرَرَ يَضْطَرُرُ إِضْطَرَارًا	to compel (viii)
حَقٌّ (جَ حُقُوقٌ)	truth, right	مُضْطَرٌ	compeller, compelled
الِتَّحْقَقَ إِلْتِحَاقًا	to join (university, school, etc.) (viii)	إِفْتَرَقَ إِفْتِرَاقًا	to be separated (viii)
مُفْتَرَقُ الطُّرُقِ	crossroads	شَبَّهَ تَشْبِيهًا	to liken (ii)
أَرْتَفَعَ أَرْتِفَاعًا	(1) to be raise, rise (gr) have primary case-ending <i>dammah</i> or its equivalent secondary ending. (viii)		
إِجْتَمَعَ إِجْتِمَاعًا	to come together, assemble, meet (viii)	زَانَ يَزِينُ زَيْنًا	to decorate, beautify (a-i)
إِجْتِمَاعٌ	meeting	إِزْدَانَ يَزِدَانُ إِزْدِيَانًا	to be decorated (viii)
ذَكَرَ ذِكْرًا	to mention, remember (a-u)	إِذْكَرَ	to mention (viii)

صَفَا يَصْفُو صَفَاءً	to be or become clean, unpolluted (a-u)	إِدْعَى إِدْعَاءً	to lay claim, allege (viii)
ظَلَمَ ظُلْمًا	to wrong, oppress, treat unjustly (a-i)	إِتْجَاهَ إِتْجَاهًا	to turn one's face (viii)
إِطْلَمَ	to be wronged, be oppressed (viii)	إِتَّحَادَ إِتَّحَادًا	to unite (become one) (viii)
إِتَّصَلَ إِتَّصَالًا	to contact, to be connected, attached (viii)	إِتَّفَقَ إِتَّفَاقًا	to agree (viii)
نَقْلَ نَقلًا	to move s.t. from its place, to transport, transfer, remove (a-u)	إِسْتَمَاعَ (إِلَيْهِ) إِسْتِمَاعًا	to listen (viii)
إِمْتِلاً إِمْتِلاءً	to be filled up, be full (viii)	أَذَاعَ يُذَاعِي إِذَاعَةً	to broadcast (iv)
إِصْطَبَرَ إِصْطَبَارًا	to be patient (viii)	مُذَدِّيغٌ	radio announcer
سَبِيلٌ (جِ سَبِيلٌ)	way, path, road masc.& fem	الْتَّرْمَ إِلْتَزَامًا	to embrace (viii)
مُلْتَرِمٌ	part of the eastern wall of the Ka'bah between the door and the Black Stone which is held as though in embrace		
إِبْتَسَمَ إِبْتِسَاماً	to smile (viii)	عَبَسَ عُبُوسًا	to frown (a-i)
إِحْتَسَبَ إِحْتِسَابًا	(1) to do s.t. to please Allāh, (2) to expect (viii)	حَيْثُ	where
عَضَّ عَضًا	to bite (i-a)	إِتَّخَذَ إِتَّخَادًا	to adopt (viii)
أَدْغَمَ إِدْغَاماً	(gr) to merge a letter with another, to assimilate (iv)	تَوَقَّعَ تَوْقُّعاً	to expect (v)
ثُعَبَانٌ (جِ ثَعَابِينُ)	serpent	خَلِيلٌ (جِ أَخْلَاءُ، خَلَانُ)	bosom friend
نَرَعَ نَرْعاً	to draw forth, pull out (a-i)	سَدَّ سَدَّاً	to block up (a-u)
			it fills the place of the two <i>maf'ūls</i> , i.e., it functions as two <i>maf'ūls</i> . (gr)

(٢٣) الدرس الثالث والعشرون

حامد: يا أستاذ، إنَّ لَدَيْكَ أَقْرَاحًا.

المدرس: إِنْتَظِرْ حَتَّى أَطْلُعَ عَلَى هَذَا التَّعْمِيمِ... (بعد قليل) نعم. مَا أَقْرَاحُكَ؟

حامد: إِنَّ فَصْلَنَا هَذَا أَصْبَحَ مُزْدَحِمًا جِدًّا. ما رأيك أن ننتقل إلى الفصل الذي في الطابق الثاني، فإنه حال الآن.

المدرس: إنَّ هَذَا رَأْيُ سَدِيدٍ. سَأُكَلِّمُ المُدِيرَ فِيهِ... اقرِّ الدرس يا مُصطفى.

مُصطفى: (بعد الاستراحة والبسملة) ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظُّنُنِ إِنَّ بَعْضَ الظُّنُنِ إِثْمٌ وَلَا تَجَسِّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحُبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهُتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابُ رَحِيمٌ﴾ (الحجرات: ١٢).

المدرس: نكتفي بهذا الدرس. راجعوا الدروس السابقة وأجهدوها، فقد أقربت الامتحان.

محتر: كُنَّا نَظُنُّهُ بَعِيدًا، فإذا هُوَ قَرِيبٌ.

حامد: متى تنتهي الدراسة يا أستاذ؟

المدرس: أظنُّها تنتهي في منتصف هذا الشهير.

مختار: أَنَا مُمْتَحِنُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَعْهَدِ؟

المدرس: نعم، سَيَشْتَرِكُ فِي الاختبار الشَّفَوِيِّ مُمْتَحِنُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَعْهَدِ.

وليم: أَيْحُقُّ لِي أَنْ أَدْخُلَ فِي الامْتِحَانِ، فَقَدِ التَّحَقْتُ مُتأخِّرًا.

المدرس: نعم، مَنِ التَّحَقَ قَبْلَ الامْتِحَانِ بِشَهْرَيْنِ فَلَهُ حَقُّ الدُّخُولِ فِي الامْتِحَانِ.

حامد: يا أستاذ، سأغيب غداً وبعد غدٍ فإنني مسافر إلى جدة، فأرجو السماح.

المدرس: أَلَا بُدَّ مِنْ هَذَا السَّفَرُ؟

حامد: نعم، والله إنني لمُضطَرٌ إلى ذلك.

المدرس: لا بأس. إذا مررت بمكتبة هناك فاشترِ لي كتاباً باسمه «المسلمون على مفترق الطرق».

تمارين

Answer the following questions.

١ - أجب عن الأسئلة الآتية.

(١) ما اقتراح حامد؟

(٢) نهى الله تعالى في الآية الكريمة الواردَة في الدرس عن ثلاثة أمورٍ. ما هي؟

(٣) بماذا شبه الله تعالى الغيبة؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزید باب **«افتَّعلَ»** زيدت فيه همزة قبل الفاء، وتاءٌ بعدها، نحو: ارتفع، اشتري، انتظر.

(٢٣) الْدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونُ

اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِيهِ مِنْ بَابِ «افْتَعَلَ».

Point out all the verbs belonging to *bāb* افتَعَلَ and their derivatives occurring in the main lesson.

٣ - تَأَمَّلِ الْمِثَالَ، ثُمَّ هَاتِ الْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ وَاسْمَ الْفَاعِلِ وَالْمُصْدَرِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ.

Write the *muqāri‘*, the *amr*, the *ism al-fā‘il* and the *maṣdar* of each of the following verbs.

الْمُصْدَرُ	اسْمُ الْفَاعِلِ	الْأَمْرُ	الْمُضَارِعُ	الْمَاضِي
اِنْتِظَارٌ	مُنْتَظِرٌ	إِنْتَظِرْ	يَنْتَظِرُ	اِنْتَظَرَ
.....	اشْتَرَكَ
.....	امْتَحَنَ
.....	اجْتَمَعَ
الِّتِقَاءُ	الِّتَّقَىٰ
(أَصْلُهُ: التِّقَاءِ)				
اِخْتِيَارٌ	مُخْتَارٌ	اِخْتَارَ

٤ - تَأَمَّلِ الْمِثَالَ، ثُمَّ اْنْقُلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ إِلَى بَابِ «افْتَعَلَ».

Change the following verbs to *bāb* افتَعَلَ.

(إِذَا كَانَتْ فَاءُ «افْتَعَلَ» دَالًا، أَوْ ذَالًا، أَوْ زَايَاً أُبَدِّلَتْ تَاءُهُ دَالًا).

زَحَمٌ	ازْدَحَمَ
زَانَ
ذَكَرَ
دَعَا

(٢٣) الْدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونُ

٥ - تَأْمَلِي الْمِثَالَ، ثُمَّ أَنْقُلِي الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ إِلَى بَابِ «اِفْتَعَلَ».

Change the following verbs to *bāb* اِفْتَعَل.

(إِذَا كَانَتْ فَاءُ «اِفْتَعَلَ» صَادًا، أَوْ ضَادًا، أَوْ طَاءً، أَوْ ظَاءً أُبْدِلَتْ تَاءُهُ طَاءً).

صَبَرَ اِصْطَبَرَ

صَفَا

ضَرَبَ

ظَلَمَ

طَلَعَ

٦ - تَأْمَلِي الْمِثَالَ، ثُمَّ أَنْقُلِي الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ إِلَى بَابِ «اِفْتَعَلَ».

Change the following verbs to *bāb* اِفْتَعَل.

(إِذَا كَانَتْ فَاءُ «اِفْتَعَلَ» وَأَوْا أُبْدِلَتْ تَاءً).

وَقَى اِتَّقَى

وَصَلَ

وَحَدَ

وَفِقَ

٧ - اذْكُرْ أَصْلَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي، ثُمَّ بَيِّنْ بَابَهُ.

Write the original form from which each of the following verbs has been derived as shown in the example, and name the *bāb*.

أَصْلُهُ: نَظَرَ اِنْتَظَرَ من بَابِ: اِفْتَعَلَ. زِيدَتْ فِيهِ الْهِمْزَةُ وَالْتَّاءُ.

اِنْكَسَرَ

اِنْفَتَحَ

اِنْتَقَلَ

اِنْتَشَرَ

اِنْقَطَعَ

اِنْتَصَرَ

-٨- مِنْ مَعَانِي بَابِ «اَفْتَعَلَ» **الْمُطَاوِعَةُ**، نَحْوُ: رَفَعْتُ الصَّوْتَ، فَارْتَفَعَ.
تَأَمَّلِ الْمِثَالَ، ثُمَّ أَكْمَلِ النَّاقِصَ.

Rewrite the following sentences using *bāb* افتَعَلْ as shown in the example.

- | | |
|---------------------|-----------------------|
| رَفَعْتُ الصَّوْتَ. | اِرْتَفَعَ الصَّوْتُ. |
| | |
| | |
| | |

٩ - تَأَمَّلِ الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ لِبَابِ «اَفْتَعَلَ» وَعِنْ فِيهَا الْمَاضِيُّ وَالْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ وَالْمُسْتَقَابُ
الْمُخْتَلِفَةُ.

Point out all the verbs belonging to *bāb* افتَعَلْ and their derivatives occurring in the following sentences.

- (١) في التَّنْزِيلِ: ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ أَمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴾ (ق: ٣٠).
- (٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَمْرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَوةِ وَأَصْطَبَرَ عَلَيْهَا ﴾ (طه: ١٣٢).
- (٣) أَسْتَمِعُ إِلَى تِلَوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ الإِذَاعَةِ كُلَّ صَبَاحٍ.
- (٤) يَقُولُ الْمُذِيعُ: أَيُّهَا الْمُسْتَمِعُونَ الْكَرَامُ، إِلَيْكُمْ نَسْرَةُ الْأَخْبَارِ.
- (٥) دَعَوْتُ اللَّهَ فِي الْمُلْتَرَمِ.
- (٦) ابْتَسِمْ، لَا تَكُنْ عَابِسًا.
- (٧) اتَّصَلْتُ بِأَبِي هَاتِيفِيًّا، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَوْعِدِ سَفَرِيِّي.
- (٨) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ وَخْرَجًا، وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَحْتَسِبُ ﴾ (الطلاق: ٢، ٣).
- (٩) يَتَّجِهُ الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَوَاتِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ.
- (١٠) قَالَ ﷺ: «وَمَنِ ادْعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا» (رواہ مُسْلِم).

(١١) قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ: ﴿وَيَوْمَ يَعْصُضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَتَخَذُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ يَوْلِقُ لَيْتَنِي لَمْ أَتَخَذْ فُلَانًا خَلِيلًا (الفرقان: ٢٧، ٢٨)

اتَّخَذَ «افتَّعلَ» من أَخَذَ . أَصْلُهُ: اتَّخَذَ، أَدْغَمَتِ الْهَمْزَةُ فِي التَّاءِ .

١٠ - أَ + افْتَعَلَ ← افْتَعَلَ ؟ قَالَ تَعَالَى: ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ
١٥٣﴾ (الصَّافَات: ١٥٣)

١١ - «فَإِذَا هُوَ قَرِيبٌ». هَذِهِ «إِذَا الْفُجَائِيَّةُ»، وَتُفِيدُ وقُوعَ أَمْرٍ غَيْرِ مُتَوَقَّعٍ . تَدْخُلُ عَلَى الجُمْلَةِ الاسمِيَّةِ، وَيَجُوزُ الابْتِداءُ بِالنَّكِرَةِ بَعْدَهَا .
لا تَأْتِي «إِذَا الْفُجَائِيَّةُ» فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ .
هَاءُ أَمْثَلَةً لـ«إِذَا الْفُجَائِيَّةُ»:

(١) دَخَلْتُ الْفَصْلَ فَإِذَا مُدِيرُ الْجَامِعَةِ جَالِسٌ .

(٢) دَخَلْتُ الْعُرْفَةَ فَإِذَا حَيَّةً عَلَى السَّرِيرِ .

(٣) خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَإِذَا صَدِيقٌ بِالبَابِ .

(٤) ظَنَنْتُكَ مُدَرِّسًا فَإِذَا أَنْتَ طَالِبٌ .

(٥) وَفِي التَّنْزِيلِ فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ :

﴿فَالْقَوْنِي عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعبَانٌ مُّبِينٌ^{١٠٧} وَنَزَعَ يَدَهُ وَفَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ

لِلنَّظَرِينَ^{١٠٨}﴾ (الأَعْرَاف: ١٠٧، ١٠٨)

١٢ - «أَظْنَهَا تَنْتَهِي ...». تَنْصِبُ «ظَنَّ» مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبَنًّا وَخَبَرٌ نَحْوُ:

الامْتِحَانُ قَرِيبٌ.
أَظْنُ الامْتِحَانَ قَرِيبًا.

المَدِيرُ يَأْتِي غَدًا.
أَظْنُ المُدِيرَ يَأْتِي غَدًا.

وفي التَّنْزِيلِ: ﴿ وَمَا أَظْنُنَ الْسَّاعَةَ قَائِمَةً ﴾ (الْكَهْفُ: ٣٦).
أَدْخِلْ «ظَنَّ» عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ.

Rewrite each of the following sentences using the form of ظَنَّ indicated therein.

..... ظَنَنتُ (١) حَامِدٌ مَرِيضٌ.

? أَظْنُ (٢) الْأَخْتِبَارُ سَهْلٌ.

..... أَظْنُ (٣) الطَّائِرَةُ مُتَأَخَّرَةٌ.

..... أَظْنُ (٤) أَنْتَ مَرِيضٌ.

..... ظَنَنتُ (٥) الْمُدْرِسُ يَتَأَخَّرُ الْيَوْمَ.

? أَتَظَنَنِي (٦) هُوَ مُسْلِمٌ.

..... نَظَنُ (٧) هُمْ رَاسِبُونَ.

..... أَظْنُ (٨) زَمِيلَكَ نَاجِحَانِ.

..... أَظْنُ (٩) الطَّالِبَاتُ مُجْتَهِدَاتٌ.

? أَتَظْنُ (١٠) أَنَا ضَعِيفٌ.

وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ «ظَنَّ» عَلَى «أَنَّ» وَ«أَنَّ» الْمَصْدَرِيَّتَيْنِ، فَيُنَصَّبُ الْمَصْدَرُ

الْمُؤَوَّلُ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ، وَيَسُدُّ مَسَدَّ الْمَفْعُولَيْنِ، نَحْوُ:

(أ) الامْتِحَانُ سَهْلٌ. أَظْنُ أَنَّ الامْتِحَانَ سَهْلٌ.

وفي التَّنْزِيلِ:

﴿ وَلَكِنْ ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (فصلت: ٢٢).

(ب) مَا ظَنَنتُ أَنْ يَرْسُبَ أَحْمَدُ، أَيْ: مَا ظَنَنتُ أَحْمَدَ يَرْسُبُ.

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةً ﴾ (القيامة: ٢٥).

أَدْخِلْ «أَنَّ» بَعْدَ «ظَنَّ» عَلَى الْجُمَلِ الْوَارِدَةِ فِي التَّمْرِينِ السَّابِقِ.

Rewrite it again using أَنَّ after ظَنَّ.

١٣ - هَاتِ جَمْعُ الْأَسْمَاءِ الْأَتِيَّةِ: خَلِيلٌ، سَبِيلٌ، ثُعْبَانٌ.

١٤ - هَاتِ مُضَارِعِ الْأَفْعَالِ الْأَتِيَّةِ: عَضَّ، اجْتَنَبَ، اغْتَابَ.

١٥ - «أَيْحِقُّ لِي أَنْ أَدْخُلَ فِي الْامْتِحَانِ؟». نَقُولُ: ««دَخَلْتُهُ» بِغَيْرِ «فِي» إِذَا كَانَ الْمَدْخُولُ مَكَانًا، نَحْوُ «دَخَلْتُ الْبَيْتَ / الْمَسْجِدَ / السُّوقَ / الْعُرْفَةَ...» فِي

التَّنْزِيلِ: ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَ ﴾ (الكهف: ٣٥).

وَنَقُولُ: ««دَخَلْتُ فِيهِ» إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَدْخُولُ مَكَانًا، نَحْوُ: ««دَخَلْتُ فِي الإِسْلَامِ / فِي الْامْتِحَانِ...» فِي التَّنْزِيلِ:

﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ، ﴾ (النصر: ٢).

وَقَدِ اجْتَمَعَ الْأَمْرَانِ فِي قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَادْخُلِي فِي عِبَدِي ۚ وَادْخُلِ

جَنَّتِي ۚ ﴾ (الفَجْر: ٣٠، ٢٩).

١٦ - «الْتَّوَابُ» أَيْ الَّذِي يَتُوبُ عَلَى عِبَادِهِ كَثِيرًا، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ «فَعَالٍ»، وَهُوَ مِنْ

صِيغِ مُبَالَغَةِ أَسْمِ الْفَاعِلِ.

وَمِنْ صِيغِهَا أَيْضًا:

فَعِيلٌ، نَحْوُ: رَحِيمٌ.